Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٦٦ / ١١ / ٧

« يه يه يه »

يقال – على ذمة الرواة ناشري الخبر – ان البيتلز يستعدون لزيارة بيروت (سيتصادف ذلك بعد ابحار شباب الاسطول الأميركي السادس عن منطقة الكاباريهات البيروتية في الزيتونة) .

وجيلنا الذي خرج منذ أسابيع متظاهراً ليكون في استقبال مغنيـــه (ادامو) ، لن يتخلف طبعاً عن (زعيق) عواطفه وهز أردافه إعجاباً .. وقد يحج الى بيروت كل قادر من أبناء بعض الأقطار العربية المجاورة لينضم الى رتل الضائعين المزقين في مظاهرة الاستقبال .

وسيهز الشيوخ رؤوسهم احتقاراً وحزناً .. وربما ستدمع أعين بعضهم وهم يذكرون المظاهرات التي طالما واجهوا فيها الرصاص من أجل الاستقلال ، ومن أجل قضايا أخرى تتعلق بالخبز والكرامة ..

والصيحات التي تتعالى من وقت الى آخر مقررة – بحسن نية أو بسوء نية – ان جيلنا « جيل فاسد » ستجد تأكيداً جديداً لهذه (الحقيقة) . وستتهم الجيل باستيراد قلقه وضياعه ، وسيرد بعض المسترزقين اللؤماء مدافعين : عصر حديث يتطلب ذلك .

نعم جيلنا ضائع وقلق لأنه بلا يقين ، ولأنه لا شيء حوله يمنحه الطمأنينة من حكام أو ساسة . ماذا يمكن أن يمنحه اليقين ؟ من قال إن الكتب المدرسية وحدها تكفي ؟ .

ماذا حوله ؟ ..

الصحف مرآة ! لنقرأ معه ما يقرأ من تناقضات . ولنلتقطها من الصحف العربية المختلفة .

هذا خبر اجتماعي أنقله حرفياً .

« السيدة س . سافرت الى أوروبا للاستجمام من ... من عناء الحفلات ! ! ! ... »